النسقُ السياسي في شعر سديف بن ميمون (ت146هـ)

The Political Format in the Poetry of Sudif bin Maimon (d. 146 AH).

أ.د. حربي نعيم محمد الشبلي تبارك حميد حسين

Dr. Harbi Naim Muhammad al-Shibli.
Miss. Tabarak Hamid Hussein

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية

University of Karbala/ College of Education for Human Sciences/
Department of Arabic Language.

كلمات مفتاحية : النسق ، الثقافة ، الأنساق الثقافية ، سديف بن ميمون

ملخص البحث

بعدَ أن كان النقد الأدبي يبحث في جماليات النصوص الأدبية ، ظهر تيار جديد - يدعى النقد الثقافي- يدعو إلى البحث و الغوص في المضمرات المخبوءة تحت غطاء الجمالي ، فالنقد الثقافي هو كل الأفكار و المعتقدات التي يبثّها الخطاب الأدبي بين طيات النصوص الجمالية ، وإن سبر أغوار الخطاب الأدبي ؛ للبحث عن الأنساق الثقافية المخبوءة تحته يحتاج إلى شخصيات فاعلة، تبثّ من خلال خطابها تلك الأنساق، لذا وقع اختيارنا على سديف بن ميمون (ت ١٤٦ هـ)، الشاعر العباسي الأسود الذي قتل على يد العباسيين ، بسبب مجابهته للسلطة ، و مواجهتهم بصورة مباشرة ، و المجاهرة بحبّه لأعدائهم؛ موضوعاً للبحث في خطابه الشعري عن الأنساق السياسية ، التي كانت مائزة و ظاهرة في خطابه الشعري ، لتعّبر عن إيمان راسخ و اعتقاد حقيقي بتلك الأنساق التي لفّها بالجمالي الظاهر .

Abstract

After literary criticism was looking at the aesthetics of literary texts, a new trend appeared - called cultural criticism - calling for research and diving into the hidden concepts under the cover of aesthetics, cultural criticism is all the ideas and beliefs that the literary discourse broadcasts between the folds of the aesthetic texts, and by probing the depths of the literary discourse; To search for the cultural patterns hidden under it, it needs active characters, who transmit those patterns through their discourse, so we chose Sudif bin Maimon (d. 146 AH), the black Abbasid poet who was killed by the Abbasids, because of his confrontation with the authority, confronting them directly, and speaking out his love for their enemies; A topic for research in his poetic discourse on the political patterns, which were distinct and apparent in his poetic discourse, to express a firm belief and true belief in those patterns that he wrapped in the apparent aesthetic.

المقدمة

إنَّ للدراساتِ الثقافية أهمية كبيرة بصورة عامة ، و في مجال الأدب على وجه الخصوص ، بعد أن قصر النقد الأدبي و مناهجه الحديثة عن استقصاء المضمرات المخبوءة تحت غطاء الجمالي في تلك الخطابات ، و هذا محلّ اشتغال النقد الثقافي ، واتخذنا من خطاب سديف بن ميمون (ت ١٤٦ هـ)، موضوعاً للدراسة و الكشف عمّا يضمره خطابه الشعري ، لتعريته أمام المتلقّي ، والكشف عن أنساقٍ ثقافية مضمرة متستّرة بالجمالي الظاهر، ومن هنا جاء تقسيم البحث على محورين هما (نسق الإقصاء ، و نسق الهوية) ، يسبقهما ملخّص و توطئة ومن ثم أُلحقت بخاتمة تضمنّت أبرز النتائج التي خلص إليها البحث ، و اعتمدنا على عدد من المصادر و المراجع كانت عوناً لنا في رحلتنا البحثية ، أهمّها (شعر سديف بن ميمون بتحقيق رضوان مهدي العبود) ،و (النقد الثقافي قراءة في الانساق الثقافية العربية للدكتور عبد الله الغذامي) ، و من أبرز المشكلات التي واجهتنا في هذا البحث ، قلّة أشعار سديف ، فديوانه يقع في عشرين نصا شعريا ، و أغلبه مقطوعات ،و بذلك اقتصر البحث على الخطابات الشعرية التي تلّف المضمرات النسقية في أخاديدها ، وكذلك من ضمن المشكلات أيضاً ،عدم تشكيل النصوص الشعرية من قبل المحقّق ، والتي نقلناها كما هي ، وفقاً لما تقتضيه الأمانة العلمية ، و هذا قد يوقع القارئ في إشكال اللبس ، و ثبّتنا ذلك في هوامش البحث ، هذا و إن وفقنا فبفضل من الله و إن اخفقنا فلأنفسنا ، و للمؤمن كما قال رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه و على اله و سلم) أجران ان أصاب و أجر إن أخطأ ، والله ولّي التوفيق .

توطئة

الشعر كلام موزون مقفّى في أحد تعريفاته ، يحمل صوراً شعريةً جماليةً، و أحياناً يكون خطاباً ، يحمل في طياته افكاراً و مبادئ ، يبثّها إلى المتلقّي من خلال تستّرها بالعناصر الجمالية الظاهرة في النص ، وتصبح مهمة المتلقّي أو الناقد ، سبر أغوار الخطاب لتعريته من الجماليات ، و اكتشاف مكنوناته الفلسفية و الاجتماعية و السياسية و الدينية و غيرها ...، و بحثنا يصبّ في هذا الجانب ، إذ اتخذنا من خطاب سديف بن ميمون (ت ١٤٦ هـ) موضعاً للدراسة والكشف عمّا يضمره خطابه الشعري ، لتعريته أمام المتلقّي ، والكشف عن أنساقٍ ثقافية مضمرة متستّرة بالجمالي الظاهر، و لكن قبل الولوج في خطاب سديف الشعري لابد أن نبيّن معاني النسق و الثقافة في اللغة و الاصطلاح ، فوردت لفظة (نسق) في المعجمات العربية بمعنى : «النسق من كل شيء : ما كان على طريقة نظام واحد عام في الأشياء ، ونسقه نظمه على السواء ، و انْتسَق هو ،وتناسق، والاسم الناسق ،وقد انتسقت هذه الأشياء بعضها إلى بعض أي تناسقت، والنحويون يسمّون حروف العطف حروف النسق ، لأن الشيء إذا عطفت عليه شيئاً بعده جرى مجرى واحد[١]».

وفي اساس البلاغة « كلامٌ متناسقٌ ، وقد تناسق كلامه ، جاء على نسق و نظام «[٢].

أمّا النسق اصطلاحاً فهو « علاقات تستمرّ و تتحوّل

، بمعزل عن الأشياء التي تربط بينها ، و يعمل النسق على بلورة المنطق ،(منطق التفكير الأدبي) في النص كما يحدّد الأبعاد و الخلفيات ، التي تعتمدها الرؤية «[٣].

ومن أهمّ الشروط المجرّدة و الملموسة لوجود النسق ،هو «أن يمتلك بنية داخلية بصورة جلّية وواضحة ، وأن يسيِّج بحدود قارّة نسبياً إذ يمكن التعرّف عليه و تحديده من خلال عوامله ،و أن يُعترف به أو يقبل من المجتمع ويشغل داخله وظيفة لم يشغلها أيّ نسقٍ آخر من قبل «[٤].

امّا الثقافة لغةً : يقال ثقف الشيء ثقفاً و ثقافاً و ثقوفة : حذقة ، و رجل ثقف حاذق فهم ، و اتبعوه فقالوا : رجل ثقف لقف ... و يقال ثقف الشيء و هو سرعة التعلّم ، وايضاً ثقفت الشيء حذقته ، و ثقفته إذا ظفرت به ، و ثقف الرجل ثقافة ، أي صار حاذقاً ، و الثقافة هو ثبات المعرفة بما يحتاج إليه من وسم بها «[٥]

الثقافة اصطلاحاً « يُعَد مفهوم الثقافة نسبياً و عالمياً ، إذا ما عنينا به ثقافة مجتمع لساني مستقل ، و هو خبر ، يجمع و يحافظ عليه و تتناقله المجتمعات الإنسانية « [٦]

أمّا النقد الثقافي فهو كما يراه الدكتور عبد الله الغذامي « فرعا من فروع النقد النصوصي العام و من ثم فهو أحد علوم اللغة و حقول الألسنية معني بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه و صيغه ، ما هو غير رسمي ومؤسساتي و ما هو كذلك سواء بسواء ، من حيث دور كل منهما في حساب المستهلك الثقافي الجمعي ، وهو لذا معني بكشف لا الجمالي ، كما هو شأن النقد الأدبي ، و انّما همّه كشف المخبوء من تحت اقنعة البلاغي / الجمالي «[٧] او هو عند البازغي و الرويلي « نشاط فكري يتخذ من الثقافة بشموليتها موضعاً لبحثه و تفكيره و يعبّر عن مواقف ازاء تطوّراتها و سماتها «[٨].

إن شعر الشاعر هو صورة حقيقية لاختلاجات نفسه ،و ما بداخله من أحاسيس تكونّت نتيجة نشأته في بيئة معيّنة، و ما تعرّض له في تلك البيئة من أحداث ، «فالشاعر صيغة نسقية، تكشف عن ثقافةٍ واعيةٍ، في توظيف اللُّغة الجمالية، وهو يمتلك القدرة الابداعية، على تمرير أنساقهِ المُضمرةِ، وتضمينها خطاباته وأفكاره» [٩]، و هذا ينطبق على سديف بن ميمون ، العبد الأسود، إذ أن رفض المجتمع له كوّن بداخله رفضاً عميقاً أظهره بخطاب شعري يحمل أنساقاً ثقافيةً؛ تعبّر عمّا يريد بثّه إلى المتلقّي بعيداً عن ما يظهره الخطاب الشعري في الظاهر؛ « لأن الشاعر يرى أنه يقف بمفرده إزاء العالم و ليس لديه زاد و سلاح سوى قصيدته «[١٠]، ومن هذه الأنساق النسق السياسي ؛ لأن الشعر من أكثر الفنون الأدبية ارتباطاً بالأحداث السياسية ، فهي إحدى العناصر المساهمة في تكوّنه من خلال امتزاج الفكرة بوعي الشاعر وثقافته[١١] .

١.نسق الإقصاء

من أبرز الأنساق السياسية التي ضمّها خطاب سديف الشعري هو الإقصاء، هذا النسق الذي اعتمد بثّه

على عدة أساليب، ضمّها خطابه الشعري ، ومن ضمنها خطابه في بني العباس ، الذي ظاهره مديح إلاّ أنه متخم بهذا النسق ، إذ يقول: (من الخفيف)

أصبح الملك ثابت الأساس

بالبهاليل من بني العبـــــاس

بالصدور المقدمين قديمـــــا

والرؤوس القماقم الـــــــــرؤاس

يا أمير المطهرين من الذم

و يا رأس منتهى كـل رأس[١٢]

فنراه في هذا الخطاب الشعري ، يبارك تسنّمهم الحكم و الخلافة بعد الأمويين ، وما هذه إلاّ استمالة لهم ، ليحصل على مراده ،كما سنرى لاحقاً.

إن حبّه لبني هاشم و بغضه للأمويين دفعه لمدح بني العباس لأنه كان ينتظر منهم الثأر لبني هاشم من الأمويين ، فمديحه في هذا الخطاب الشعري ، لا يدلّ على قناعته ببني العباس بل يحمل (نسق الانتقام) بواسطتهم من الأمويين الذين كادوا لبني هاشم و انتزعوا الخلافة منهم ، ووصفه لهم بـــ (الثبات و القماقم الرؤاس) ما كانت الاستمالة لهم للوصول إلى مبتغاه .

إذ نرى في ديوانه قصائد متعدّدة في مدح بني العباس؛ تؤكد النسق الذي سبق ذكره، « لان الشاعر حين يقف بين يدي السلطان، يتغافل عن تجربتهِ الروحية وعن أفكارهِ ومشاعرهِ ؛ ليستجيب إلى أولويات السلطان وأفكاره ومشاعره، وهذا الاغفال الباهظ للتجربةِ الروحيةِ، ومحاولةِ انعكاسها على الشعرِ، عزّز النسقية أو ثبات الأنساق»[١٣] فقال مادحاً الخليفة المهدي ،إذ يقول : (من الخفيف)

ظهر الحق و استبان مضيا

إذ رأينا الخليفة المهديا

يابن عم النبي انت ضيـــــــــاء

استبنا بك اليقين الجلـــــيا

جرّد السيف و ارفع العفو حتى لا ترى فوق ظهرها أمويا[١٤]

نراه يؤكّد على هذا النسق في خطابه الشعري لإقصاء الأمويين من خلال مديح العباسيين ، «لان النسق هو نسق التأثير لا نسق اقناع ، فإن النفس العربية قد جرى تدجينها ؛ لتكون نفسا انفعالية، تستجيب لدواعي الوجدان»[١٥].

و نراه يتشفّى فيما آل اليه الأمويون بخطاب يؤكّد أيضاً هذا النسق السياسي الذي حمله خطابه الشعري و» كأن الشاعر من فرط فرحه يحاول أن يمتّع سمعه بتكرار جملة (أمست أمية) لما كانت به فأمست عليه»[١٦] فقال : (من الكامل)

أمست أمية قد أظل فناؤها

يا قرة العين المداوى داؤهـــــــا

أمست أمية قد تصدّع شعبها

شعب الضلال وشتّت أهواءها

ولقد سررت لعبد شمس أنها

أمست تساق مباحة أحماؤها

يا أيها الباكي أمية ضلة

ارسل دموع العين طال بكاؤها

أمست أمية لا أمية ترتجى

قلب الزمان لها وحمَّ فناؤها[١٧]

و نراه يبثّ (نسق الإقصاء) في خطابه الشعري ايضاً، من خلال ما تميّز به بنو أمية من صفات ذميمة منها الغدر، لافتاً أنظار العباسيين إليه ؛ لأن الهجاء و النقد الاجتماعي من أبرز آليات إقصاء الآخر التي يمارسها الشاعر في خطابه الشعري ، من خلال اظهاره السخط و إبراز صور القبح فيه [١٨] ، إذ يقول : (من الخفيف)

لا يغرنك ما ترى من رجـــــــــال
إن تحت الضلوع داء دويا
فضع السيف وارفع السوط حتى
لا ترى فوق ظهرها أمويا[١٩]

و قوله أيضاً: (من الخفيف)

لا تلينوا لقولها و ازجـــــــروها
فالدواهي تجر بالاحـــــلاس
خوفهم اظهر التودّد منـــــــهم
وبهم منكم كحزّ المواســـــي
و اذكرن مصرع الحسين و زيد
و قتيـــــلاً بجانب المهـــراس [٢٠]

وبعد أن كشف بنو العباس عن عدم مناصرتهم للعلوين ، و ثورتهم بقيادة محمد بن الحسن صاحب النفس الزكية(ع) ،لأن سياستهم لا تختلف عن سياسة الحكم الأموي في جوهرها و تفكيرها المقيت إن لم يكونوا أشدّ وألعن، لهذا أوضح سديف موقفه منهم ،لأن من أكثر الأمور صعوبة هو أن يجد المرء خطاً وسطاً بين مجرى الأحداث السياسية ، و بين عقائده و مسلّماته في الحياة التي تعبّر عن ثقافته[٢١] فواجههم بخطاب سياسي قاسٍ و جريء ، جرأة لم نعتدها من الشعراء سابقاً في مواجهة السلطة « إذ لاشك أن مدح أعداء السلطة نوع آخر من الجرأة و الشجاعة » [٢٢]إذ يقول : (من الكامل)

أسرفت في قتل الرعية ظالما
فاكفف يديك أظلها مهديها
فلتأتينك راية حسنـــــــــية
جرارة يقتادها حسنيـــــــها[٢٣]

ونراه يشجّع (ثورة العلويين) ويؤكّد على دعمها في ظلّ دولة بني العباس ، إذ يقول : (من البسيط)

إن الحمامة يوم الشعب من حضن
هاجت فؤاد محب دائم الحزن
إنا لنأمل أن ترتد ألفتـــــــــــنا
بعد التباعد والشحناء والأحن
وتنقضي دولة أحكام قادتـــــــها
فينا كأحكام قوم عابدي وثن
فانهض ببيعتكم ننهض بطاعتنا
إن الخلافة فيكم يا بني الحسن[٢٤]

و هذا الخطاب الشعري يؤكّد ما ذكرناه أنفاً ، فالأنساق التي حرص على لفّها بالجمالي ، أصبحت مائزة فيما بعد ، من خلال اختلاف خطابه الشعري ، و اعتماده على التصريح .

٢. نسق الهوية

إن نشأة الشاعر في مجتمع رافضاً له ، مجرّداً فيه من الهوية و الانتماء ،جعله يتوق للانتماء لقضية يؤمن بها، تعبّر عن فلسفته و مبادئه في الحياة ،فإيمانه بقضية العلويين ، و دفاعه المستميت عن حقهّم في الخلافة و الثأر لهم تمثّل هوية له تعكس تفكيره و

مبادئه ، فنراه يؤكّد على أحقيّتهم بالخلافة ، و هذا الخطاب يحمل نسق (العقيدة) عقيدته و إيمانه بهم و إصراره عليه ؛ يمثّل شجاعة قلّ نظيرها في ذلك العصر في ظلّ سلطة تحكم بالحديد والنار ،إذ يقول : (من الخفيف)

أنتم يا بني علي ذوو الحق
وأهلوه الفعـــال الزكـــــــــــيِّ
بكم يُهتدَى من الغي والناس
جميعاً سواكم أهل غـــــــــيِّ
منكم يُعرف الإمام وفيـــــكم
لا أخو تيمها ولا من عدي[٢٥]

إن ايمانه بقضية بني هاشم ، و حبّه لهم، و إيمانه بأحقيّتهم بالخلافة ، جعله يرثيهم بأبيات ظاهرها رثاء إلاّ إنها تحمل نسقاً مضمراً و هو (نسق الفحولة)؛ يقصد به أن الخلافة لا تليق إلاّ للرجال ، و لا يوجد رجال بعد بني هاشم ، فقال في بني هاشم: (من الخفيف)

أثرَ الدهر في رجالي فقلوا
بعد جمع فراح عظمي مهيضا
ما تذكّرتهم فتملك عيني
فيض غرب، وحقّ لي أن تفيضا[٢٦]

و قوله أيضا في خطاب آخر يؤكّد هذا النسق، إذ يرثيهم ببيت شعري يظهر لوعته على مصابهم ،و حبّه لهم فقوته ظاهرة في خطابه الشعري من مواجهة السلطة ، و مناصرة أعدائهم علناً ، ولكن جلدته و قوته تخور أمام حبّه للعلويين ، إذ يقول : (من البسيط)

قد كنت احسبني جلداً فضعضعني
قبر بحران فيه عصمة الدين[٢٧]

و قوله ايضاً: (من الخفيف)

اين زيدٌ واينِ يحيى بن زيد؟
يا لها من مصيبة وتـــــرات
والإمام الذي أصيب بحرّا
ن إمام الــهدى ورأس الثقلت
قتلوا آل أحمد لا عـــــفا
الذنب لمروان غافر السيئات[٢٨]

و خطابه هذا يؤكّد فيه الانساق السابقة ، إذ يعتمد فيه التصريح ،و الظاهر هنا ، أصبح مفسراً للمضمر السابق و مؤكّداً له ، فلوعته لفقد آل هاشم ، و تصريحه بالعذاب الذي سيلاقونه لما اقترفوه بحقّ الهاشميين هي الخطاب الظاهر ، المفسّر للمضمر النسقي الذي اعتمده سابقاً والذي اعتمد على لفّه بالجمالي الظاهر .

نلاحظ أن خطاب سديف الشعري يصبّ كلّه في نسق سياسي يمثّل مبادئه ، و فلسفته و تبنيه لقضية آمن بها ، و يـــــدور معظمه في غرضي المديح و الهجاء لبني العباس ،كما سنبيّن في المخطط الآتي

الخاتمة و النتائج :

بعد ان تتبّعنا خطاب سديف الشعري بالتقصّي و التحليل توصّلنا إلى جملة من النتائج نوجزها بما يأتي :

١. إن بيئة الشاعر (سديف بن ميمون) و الأحداث السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية و نشأته لها دوراً بارزاً في تكوين الأنساق الثقافية لديه ليبثّها من خلال خطابه الشعري، و هذا لا يعني ان كل الخطابات الأدبية تخبّئ تحت جمالياتها البلاغية انساقاً ثقافية .

٢. إن خطاب سديف الشعري متخم بالأنساق الثقافية التي خبّأها تحت الجمالي ، والتي توصّلنا إليها من خلال متابعة خطابه الشعري الذي جاء يصبّ كله في مضمار واحد ، وهو نسق سياسي نابع من إيمانه بأحقّية بني هاشم بالخلافة ، و الثأر لهم من الأمويين عبر المديح مرة ، و المديح و التحريض و الهجاء و النقد الاجتماعي مرات أُخر ، كما وضّحنا في المخطّط أعلاه .

الهوامش

١- لسان العرب : مادة (ن س ق) .
٢- اساس البلاغة : ٢/ ٤٣٩ .
٣- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة : ٢١١ .
• لومان (١٩٢٧- ١٩٩٨) فيلسوف و عالم اجتماع الماني .
٤- ينظر: ما التاريخ الأدبي: ٢٣١ .
٥- لسان العرب ، مادة (ث ق ف).
٦- معجم المصطلحات العربية المعاصرة :٥٧ .
٧- النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية : ٨٣ _ ٨٤ .
٨- دليل الناقد الأدبي: ٣٠٥ .
٩- جينالوجيا الأنساق الثقافية في الشعر الجاهلي: ١١٨ .
١٠- الموجة الصاخبة شعر الستينات في العراق :٣٥٥ .
١١- يُنظر : شعرنا الحديث إلى أين: ١٧٩ .
١٢- م . ن : ٢٢ .
١٣- آفاق النظريّة الأدبيّة المعاصرة) بنيويّة أم بنيويات:٩٧
١٤- شعر سديف بن ميمون : ٣٠ .
• للأمانة العلمية ،الابيات نقلناها كما هي في الديوان إذ لم تشكل بالحركات من قبل المحقق إلا ما ندر ...
١٥- النقد الثقافي (قراءة في الأنساق الثقافية) : ١٠٥ .
١٦- سديف بن ميمون حياته و شعره :٢٥٠ .
١٧- شعر سديف بن ميمون : ١٧ .
١٨- يُنظر : شعر الهجاء الاجتماعي في العصرِ العبّاسي(٢٣٢-٤٤٧(: ٢٤
١٩- شعر سديف بن ميمون : ٣٠ .
٢٠- م .ن :٢٣ .
٢١- يُنظر : تأويل الثقافات:٥٩٥.
٢٢- سديف بن ميمون ت ١٤٧ هـ حياته و شعره: ٢٥٣ .
٢٣- شعر سديف بن ميمون : ٢٩ .
٢٤- م . ن : ٢٧ .
٢٥- شعر سديف بن ميمون :٢٩ .
٢٦- شعر سديف بن ميمون: ٢٤ .
٢٧- م . ن : ٢٦.
٢٨- شعر سديف بن ميمون : ١٩ .

المصادر والمراجع

١- اساس البلاغة ، الزمخشري ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٩٢٣م .

٢- آفاق النظريّة الأدبيّة المعاصرة (بنيويّة أم بنيويات) ،مجموعة من الباحثين، تحرير و تقديم فخري صالح، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط ١ ،٢٠٠٧ م.

٣- تأويل الثقافات ، كليفورد غيرتز ، تر : محمد بدوي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٢٠٠٩ م.

٤- جينالوجيا الأنساق الثقافية في الشعر الجاهلي، خالد حسين جبر لابد،(أطروحة دكتوراه)،كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١٥ م.

٥- دليل الناقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، ميجان الرويلي ، سعد البازغي ،الدار البيضاء ، المغرب العربي ، ط٣ ، ٢٠٠٢م.

٦- سديف بن ميمون ت ١٤٧ هـ حياته و شعره ، شيماء فليح داود ، مجلة دراسات اسلامية معاصرة ، العدد الثامن ، السنة الرابعة ، ٢٠١٣ م.

٧- شعر سديف بن ميمون ، جمع و تحقيق ، رضوان مهدي العبود ، ساعدت جمعية مدارس النجف الثقافية الأهلية على نشره ،١٩٧٤ م.

٨-شعر الهجاء الاجتماعي في العصرِ العبّاسي(٢٣٢-٤٤٧)،ضيف الله سعد الحارثي،(أطروحة دكتوراه)،كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى،١٩٩٤م.

٩- شعرنا الحديث إلى أين ، غالي شكري ، دار الشرق الأولى ، ١٩٩١ م .

١٠- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر بيروت ، د. ط ، د.ت.

١١- ما التاريخ الأدبي ، حسن طالب ، دار الكتاب الجديد ، ليبيا، ط١ ، ٢٠١٠ م : ٢٣١ .

١٢- معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، سعيد علوش ،دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، سوشبريش ، الدار البيضاء ، ط١ ، ١٩٨٥ م.

١٣- الموجة الصاخبة شعر الستينات في العراق ، سامي مهدي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، العراق ،١٩٩٤ م.

١٤- النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية ، عبد الله الغذامي ،المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المملكة المغربية ، ط٣ ، ٢٠٠٥م .